

الملخص:

تُلمه المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم الأحداث الجارية التي يعتم بها المراهق.
٢. توضيح الاختلاف في مستوى معرفة المراهقين تبعاً لدرجة اهتمامهم بالقضايا المطارة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والمباني.

مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة من حلقات برنامج مصر النغادرة (البيت بيتك سابقاً) والعاشر مساءً و٩٠ دقيقة لمدة ثلاث شهور متتالية، وقامت الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسّم بأسلوب التوزيع المتساوي على الجامعات الحكومية والخاصة (القاهرة، عين شمس، ٦ أكتوبر، أكاديمية طيبة) من المراهقين الذي يتراوح أعمارهم من (١٨ وحتى ٢٦) سنة.

أدوات الدراسة:

إستمارة تحليل المضمون وإستمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

١. أهم نتائج الدراسة التحليلية:
 - ✘ أظهر التحليل سعي البرامج حينة الدراسة إلى شرح القضايا من جميع جوانبها ومحاولة الإحتمال على كل ما يساهم في ذلك مثل إحتماها على ظروف مشاركيه في الفقرات لمحاولة توضيح كل ما يخص تلك القضية للجمهور فجزءت نسبة الضيوف المشاركيه في برنامج (مصر النغادرة) (٣٨.٥٪) وفي (العاشر مساءً) (٦٥.١٪) وفي (٩٠ دقيقة) (٨٨٪)
 - ✘ إحتند برنامج (مصر النغادرة) بنسبة ٤٨٪ و(العاشر مساءً) بنسبة ٨٣٪ على المسئول الحكومي في شرح وتوضيح القضية المطارة في المركز الأول، بينما إحتند برنامج (٩٠ دقيقة) على أحد أطراف المشكلة في المركز الأول بنسبة ٨٥٪.
 - ✘ كانت القضية السياسة هي نوع القضية الغالب على برنامج (مصر النغادرة) بنسبة ٣٦٪ في المركز الأول، بينما القضية الإجتماعية هي القضية الغالبة على برنامج (العاشر مساءً) بنسبة ٥٧٪ وبرنامج (٩٠ دقيقة) بنسبة ٨٥٪.
٢. أهم نتائج الدراسة المبانية:
 - ✘ إتضح إتناك مستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية من خلال البرامج الحوارية بنسبة (٣٣.٨٪) في قضية أحداث نجع حمادى، و(٤٦.٠٪) في قضية الانتخابات الرئاسية القادمة، و(٩.٣٪) في مؤتمر القمة العربية الأخيرة.

البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية
وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية

د. سلام أحمد عبده

أستاذ مساعد الإذاعة كلية تربية نوعية جامعة عين شمس

د. نهى عاطف العبد

مدرس الإعلام الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

قاهرة طه عبدالحמיד

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

سياسية إلى فنية إلى رياضية إلى برامج منوعات وبرامج ثقافية ودينية وغيرها، وتتسارع هذه البرامج وتتنافس فيما بينها لعرض ما يستجد على الساحة من أحداث كل في مجاله.

وتأتى البرامج الحوارية (Talk Show) في ظل هذا الكم من البرامج وما يصاحبه من أحداث متلاحقة في الحياة اليومية في محاولة لأن يكون لها دور في رصد ومتابعة ما يحدث على الساحة أولاً بأول كوسيلة لجذب المشاهد لمتابعة البرنامج مع إحاطته علماً وتعريفه بما يحدث من حوله في نواحي الحياة المختلفة دون الإقتصار على ناحية واحدة دون غيرها، وأغلب البرامج الحوارية (Talk Show) تقدم تقريراً يومياً مهمته تعريف المشاهد بأهم الأحداث التي وقعت في مصر في هذا اليوم، ويحتاج المشاهد إلى فرصة كهذه تمنح له كي يعرف أهم الأحداث الجارية سواء أكانت هذه الأحداث سياسية، إجتماعية، إقتصادية، دينية، فنية وغيرها إلى آخر ما يستجد من أحداث، وبما أنها تعطى مستوى معرفة لا بأس به فقد تقتصر بمشاهدة تلك البرامج دون الحاجة إلى وسيلة أخرى.

ونظراً لكثرة ما يقع من أحداث متلاحقة في الحياة اليومية، فقد لا يستطيع المشاهد إستيعابها كلها، ولكن مع وجود البرامج الحوارية ومحاولة تقديمه لكل ما حدث مع تقديم تفسير له فالأمر أصبح أسهل كثيراً.

مشكلة الدراسة:

استندت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها لإعتماد الجمهور المصرى على التلفزيون كوسيلة أساسية في التسلية والترفيه والحصول على المعلومة، وخاصة المراهقين، إذ أنه أكثر قرباً منهم لكونه يستهلك جزءاً كبيراً من أوقاتهم، ويتحكم في أنواقهم وعقولهم، وتتأثر أفكارهم وتصوراتهم بما يشاهدونه.

كما لاحظت الباحثة إنتشار البرامج الحوارية (Talk Show) التي تتابع الشأن المصرى في كل ميادينها يومياً وتغطيه بمختلف الأشكال: ريبورتاجات ومكالمات هاتفية ولقاءات في الإستديو، ومحاولاتها المستمرة في ملاحظة الأحداث وتغطيتها أولاً بأول سواء أكانت (رياضية، سياسية، إجتماعية، فنية، إقتصادية وغيرها) وإرتفاع نسبة من يتابعون هذه البرامج من المراهقين، مما يؤكد على الدور الذى نستطيع أن نقوم به هذه البرامج فى التأثير على مستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية.

أهمية الدراسة:

إنطلاقاً من الشعور بأهمية البرامج الحوارية (Talk Show) التى اكتسبت جماهيرية كبيرة وطابعاً مميزاً فى الفترة

توجد فروف ذات دلالة إحصائية بين النوع (الذكور والإناث) ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (حادثة نجح حمادى- الانتخابات الرئاسية القادمة- مؤتمر القمة العربية).

توجد فروف ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة) ومستوى معرفة المراهقين بحادثة نجح حمادى، بينما لا توجد فروف ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة) ومستوى معرفة المراهقين بمؤتمر الانتخابات الرئاسية القادمة ومؤتمر القمة العربية الأخيرة.

مقدمة:

يعد الإعلام بوسائله المختلفة أداة هامة فى تشكيل سلوك الأفراد وتنمية قيمهم، بل إن تأثيره يفوق تأثير البيت ودور رياض الأطفال، وذلك لإعتبار العصر الذى نعيشه عصر إعلام، فهو المحرك الأساسى للفكر، يزيد على ذلك تقدم تقنياته وقدرته على الإستحواذ على الرأى العام من خلال ما ينشره من حقائق ومعلومات، كما أنه مصدر مهم من مصادر التوجيه والتثقيف فى أى مجتمع، وأحد أهم مصادر المعلومة، وعليه فإن المسئولية التى تقع على الإعلاميين كبيرة، إذ أنه مرآة المجتمع، ومؤشر لصناع القرار، والعين الراصدة لقضايا المجتمع.

ومع بداية البث التلفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية، ظهرت الفضائيات، وأصبحت هى مصدر التسلية والترفيه والحصول على المعلومة ومتابعة الأحداث الجارية على الساحة وغيرها، ونستطيع أن نقدر إنتشار هذه القنوات الفضائية وإهتمام الناس بها بالنظر إلى أسطح المنازل، حيث لا يكاد يخلو سطح من الصحن اللاقطة (الدش)، فبسبب تعدد قنواته فمنها الحكومى والأهلى، ومنها العلمى والفنى والرياضى، ومنها الدينى والحزبى، وللجمهور المشاهد أن يختار ما يحلو له من بين هذه القنوات، ولا يوجد لديه إستعداد لأن يفقد مثل هذه الخاصية وخاصة مع رخص أسعار طبق إستقبال القنوات الفضائية أو الإستعاضه عنه بما يماثله، وأصبحت لديه القدرة على الوقوف على آخر الأحداث سواء إن كانت عالمية أو محلية من خلال هذه القنوات.

ويوجد الكثير من البرامج التى تشبع فضول المراهق مثل: (البرامج الرياضية- البرامج الفنية- البرامج الإخبارية- البرامج الحوارية- برامج الموضة والأزياء وغيرها من البرامج) فقد يبحث المراهق عن معلومة ويحصل عليها عن طريق إحدى تلك البرامج بكل سهولة.

وتعتمد أى محطة تلفزيونية على البرامج التى تبثها إذ أنها العنصر الأساسى فيها وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى

(البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية...)

الجنس (ذكور وإناث) وكثافة مشاهدة البرامج الحوارية.

أهداف الدراسة:

- تسعى الباحثة من وراء هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
١. التعرف على مدى مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية (Talk Show) بالقنوات الفضائية العربية.
 ٢. التعرف على العلاقة بين البرامج الحوارية (Talk Show) ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية.
 ٣. التعرف على أهم الأحداث الجارية التي يهتم بها المراهقون.
 ٤. الكشف عن مدى تفضيل الشباب للبرامج الحوارية (Talk Show)

الدراسات السابقة:

٢١ المحور الأول الدراسات التي تناولت البرامج الحوارية:

١. دراسة إيرين والاس كريستي، ٢٠١٠ (١) Kristi، Erin Wallace بعنوان "كيف يستعمل مضيفي البرامج الحوارية الأمريكية التويتير؟" وتهدف هذه الدراسة إلى تقرير كيف ولماذا يستعمل مضيفي البرامج الحوارية شبكة التويتير الإجتماعية، وكان المضيفون الذين تضمنتهم الرسالة كعينة للبحث: جاي لينو، جيسن لويس، جدول جلين، بيل أورايلى، ريك شانيسيز وتم تحليل حوالي ٢٢٠٣ تعليق تم جمعهم في الفترة من ١ يوليو ٢٠٠٩ وحتى ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩ وهي الفترة التي كانت أثناء حملة الرئيس بارك أوباما الصحية، وأشارت النتائج إلى أن البرامج الحوارية الأمريكية تستعمل الشبكة الإجتماعية "تويتير" كطريقة للإجابة عن تعليقات المشاهدين، أى كوسيلة للإتصال والتفاعل مع الجمهور، وأن كل مضيف في البرنامج الحوارى يتعامل مع التعليقات بشكل مختلف.

٢. دراسة مدوح عبدالله محمد عبداللطيف (٢)٢٠٠٩ بعنوان "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى تقدمها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية عينة الدراسة والوقوف على ملامح الصورة الذهنية التى تكونت لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة عن الحكومة المصرية من خلال التعرض للبرامج

(البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية...)

الأخيرة من خلال القضايا والموضوعات التى تطرحها تلك البرامج. كما تكتسب هذه الدراسة بعدا مجتمعيا وذلك باعتبار التلفزيون ولا سيما القنوات الفضائية من وسائل الإعلام التى تتفوق على وسائل الإعلام الأخرى فى إمكانية عرض الصوت والصورة معا بالإضافة إلى بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة فى مجال الإخراج مما يُلجأ الفرد للإعتماد عليها فى التسلية والترفيه كما ترجع أهمية الدراسة إلى طبيعة عينتها الميدانية من المراهقين لأهمية مرحلة المراهقة حيث يشكل المراهقون أهم فئة من فئات المجتمع، وتعتبر فئة مؤثرة وفعالة فى المجتمع، ولكنها أيضا تتأثر بصورة مباشرة بالفضائيات وما يعرض عليها.

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:
 - ٢ ما أهم الأحداث الجارية التى تهتم بها البرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ ما أهم أنواع الأحداث الجارية التى تهتم بها البرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ ما المساحة الزمنية المخصصة لتناول القضايا فى البرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ ما نوعية الضيوف المختارين فى البرنامج؟
٢. تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:
 - ٢ ما مدى مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ ما أكثر القضايا التى يهتم المراهقون بمتابعتها خلال فترة الدراسة؟
 - ٢ لماذا لا يتابع بعض المراهقين البرامج الحوارية (Talk Show)؟
 - ٢ مامدى إعتماد المراهقين على البرامج الحوارية (Talk Show) فى المعرفة بالأحداث الجارية؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (الذكور والإناث) ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (حادثة نجع حمادى- الانتخابات الرئاسية القادمة- مؤتمر القمة العربية)
٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) ومستوى معرفتهم بالأحداث الجارية (حادثة نجع حمادى- الانتخابات الرئاسية القادمة- مؤتمر القمة العربية).
٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

- الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة، ولقد استخدم الباحث عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدم منهج المسح وإستمارة تحليل مضمون وإستمارة إستبيان، وإستخلص مجموعة من النتائج من أهمها أنه جاءت الصورة الذهنية للحكومة المصرية صورة سلبية لدى المبحوثين حيث أنهم يروا أن الحكومة تهدر أموال طائلة في مشروعات غير مجدية في الترتيب الأول بمتوسط ١,٤٧، استقرار الحكومة في مصر يرجع إلى شخصية الرئيس مبارك وتفضيله للاستقرار في الترتيب الثاني بمتوسط ١,٤٠، ثم يؤيد الشعب الحكومة الموجودة حالياً عملاً بالمقولة "اللي تعرفه أحسن من اللي مانعرفوش" في الترتيب الثالث بمتوسط ١,٣٨، ثم يقول البعض إن السلطة يجب أن تكون متداولة بين الأحزاب وليست حكراً على حزب بعينه في الترتيب الرابع بمتوسط ١,٢٧، ثم تعتمد الحكومة على استخدام القوة في إحكام سيطرتها في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٢٥، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (نوع التعليم، تعليم الوالد، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية.
٣. دراسة نهى عاطف العبد، ٢٠٠٨ (٩) بعنوان "المعايير الأخلاقية والسلوكية التي يكتسبها المراهقون من البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية التي تقدم مضموناً أجنبياً" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للمضامين الأجنبية على الهوية الذاتية للمراهقين المصريين ومدى نجاحها في غرس ما تقدمه من معايير أخلاقية وسلوكية غربية، وعلى عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدمت منهج المسح وصحيفة الإستقصاء بالمقابلة وإستخلصت مجموعة من النتائج من أهمها أن أهم دوافع مشاهدة البرامج الحوارية الأجنبية هي: أعرف معلومات تفيدني في حياتي، تساعدني على إيجاد حلول للمشكلات، تساعدني على تكوين آراء في القضايا المختلفة. وأن أهم البرامج الحوارية الأجنبية المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة بالترتيب هي: برنامج أوبرا (٤٥,٩%)، د/ فيل (٣١,٤%)، وراشيل راى (١١,٤%).
٢. المحور الثاني الدراسات التي تناولت علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية:
١. دراسة اليسيا، ٢٠١٠ (٨) Alicia D. Akins بعنوان "التلفزيون والعمر الأول لممارسة الجنس" وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قضاء الوقت في مشاهدة التلفزيون وأول سن لممارسة الجنس، وإستخدم الباحث عينة قوامها ٢٥٣ مفردة من سن ١٨ وحتى ٢٠ سنة وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين قضاء ساعات كثيرة في مشاهدة التلفزيون وبين ممارسة الجنس في سن مبكرة، ولا توجد علاقة بين مشاهدة التلفزيون وممارسة الجنس وبين العرق.
٢. دراسة بول أجويار، ٢٠٠٩ (١١) Paul Aguilar بعنوان "إنباطات الوالدين عن المحتوى التلفزيوني الغير لائق للأطفال قبل سن المدرسة" وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى الغير لائق في التلفزيون مثل السلوكيات الصحية السيئة والعنف، ولتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث بإستخدام المقابلة مع عدد من الوالدين، وكانوا ٢٥ فرداً ٢٤ من النساء وذكر واحد فقط، وأشارت النتائج إلى أن بعض الأطفال قبل سن المدرسة يتعرضون للمحتوى الذي يهدف الأطفال الأكبر سناً أو البالغين، وأن الأطفال يرون العنف على شاشة التلفزيون ويقومون بتقليده كأن يلعبوا بالسكاكين.
٣. دراسة كيفن بيرجوين، ٢٠٠٩ (٩) Kevin J. Burgoyne بعنوان "مشاهدة التلفزيون والتعرض للتدخين على التلفزيون كمؤشرات للتدخين" وتهدف هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين التعرض للتدخين في التلفزيون وتوقع سلوك التدخين لدى المراهقين، وإستخدم الباحث عينة من طلاب المدراس المتوسطة والثانوية، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدم الباحث أداة إستبيان، وأشارت النتائج إلى أن زيادة التعرض للتدخين على التلفزيون مؤشر كبير لإحتمالات مبادرة التدخين بين المراهقين وحتى الإناث منهم، وأن ٤٠% من العينة حاولوا تدخين السجائر، ولكن ٦٠% لم يسعوا قط للتدخين، وأن السن التي بدأوا التدخين فيها ما بين ١١ إلى ١٦ سنة.
٤. دراسة علاء محمد عبدالعاطي، ٢٠٠٨ (٤) بعنوان

معرفة القضايا السياسية، ولقد استخدم الباحث عينة قوامها ٢٠١ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدم منهج المسح وصحيفة تحليل مضمون وصحيفة إستبيان، ولقد استخلص مجموعة من النتائج من أهمها أن طغيان المضمون السياسي على المضامين الإخبارية الأخرى سواء كان من ناحية الزمن أو التكرار وأن مستوى فصحي المتقنين هو المستوى السائد في النشرة الفضائية.

٣. دراسة أماني محمود محمد الأسود، (٢٠٠٨) بعنوان "دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات" وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية متمثلة في برامج الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات، ولقد استخدمت الباحثة عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن وصحيفة إستبيان وصحيفة تحليل مضمون، ولقد استخلصت مجموعة من النتائج من أهمها حصول فئة المعلومات الدينية على أعلى معدل للتكرار من بين فئات المعلومات الأخرى في المدارس الحكومية والخاصة بنسبة (٢٦%) للمدارس الحكومية، (٢١,٥%) للمدارس الخاصة، وتساوى الموضوعات السياسية في الترتيب الثاني للمدارس الحكومية والخاصة بنسبة ٢٣% للمدارس الحكومية و٣,٥% للمدارس الخاصة، وتوجد علاقة ارتباطية بين الاعتماد على الإذاعة المدرسية والتأثيرات الناجمة عن الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية)

التعريفات الإجرائية:

٢ البرامج الحوارية: هي برامج تقوم على قدرة الكلمات والأفكار المثارة على إجتذاب المشاهد بالصورة التلفزيونية، والتي ليست لها أهمية للمشاهد ولكن الأهم الكلمات المثارة أثناء الحوار في شكل صورة ومعلومات وأحاديث... فالبرامج الحوارية من أكثر القوالب والأشكال إنتشاراً في التلفزيون خاصة مع تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية والأرضية، وإنتشار ظاهرة التخصص في تلك القنوات... فهناك قنوات تخصصت في برامج الحوار كمادة وقالب يغطي على مضمون تلك القناة، وتلقى تلك البرامج نجاحاً جماهيرياً إذا غطت موضوعات وأخباراً يسعى إليها المشاهد لينمي معارفه حول الأحداث المحلية

"استخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشباع المتحققة" وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة دوافع استخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام، ولقد استخدم الباحث عينة قوامها ٣٥٠ مفردة، ولتنفيذ هذه الدراسة استخدم الباحث منهج المسح وصحيفة إستبيان ولقد استخلص مجموعة من النتائج من أهمها أن نسبة الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية بشكل عام لعينة منتظمة بلغت ٦٢,٣% من المبحوثين في حين بلغت نسبة الذين يشاهدون تلك القنوات بصفة غير منتظمة ٣٧,٧% من مجمل أفراد العينة، وجاءت قناة MBC في الترتيب الأول بين أفضل القنوات الفضائية العربية مشاهدة عند الشباب الجامعي عينة الدراسة بنسب ١٣,١%، يليها قناة اقرأ بنسبة ١٢%، يليها قناة الناس بنسبة ١٠,٩%، ثم قناة المحور بنسبة ٩,٧%، وتساوت معها في النسبة قناة روتانا سينما، يليها قناة المجد بنسبة ٨,٩%، ثم قناة الأفلام ART بنسبة ٨% وأخيراً جاءت قناة الفجر بنسبة ٣% من إجمالي المبحوثين.

٢ المحور الثالث الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

١. دراسة بوداك أليكس، (٢٠١٠) Alex Budak، B.A. بعنوان "الفيس بوك وتويتر وبارك أوباما هي أجهزة الإعلام الجديدة للإنتخابات الرئاسية" وتهدف هذه الدراسة إلى فحص دور أجهزة الإعلام الجديدة في الإنتخابات الرئاسية، وهل بإمكان هذه الأجهزة الجديدة أن تؤثر على تصويت شخص ما، وأظهرت النتائج أن أجهزة الإعلام القديمة مازالت تسيطر على أجهزة الإعلام الجديدة بالكامل فيما يتعلق بالإنتخابات وأن كل أجهزة الإعلام القديمة قامت بتحويل غير الناخبين إلى ناخبين، بينما تأثرت أجهزة الإعلام الجديدة على السلوك الإنتخابي غير هام أو واضح.

٢. دراسة محمد السيد علاوة هلال طاحون، (٢٠٠٨) بعنوان "إعتماد المراهقين الصم على أخبار التلفزيون في معرفة القضايا السياسية" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد المراهقين الصم وضعاف السمع على أخبار التلفزيون في

ممثلة في (جامعة ٦ أكتوبر وأكاديمية طبية)

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى معرفة العلاقة بين البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية- عينة الدراسة- وعلاقتها بمستوى المعرفة بالأحداث الجارية لدى عينة من المراهقين، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: يتمثل مجتمع الدراسة في البرامج الحوارية (برنامج مصر النهاردة (البيت بينك سابقاً)، برنامج العاشرة مساءً، برنامج ٩٠ دقيقة) وتمثل عينة الدراسة في حلقات تلك البرامج خلال دورة تلفزيونية تبدأ من (٢٠١٠/١/١) وتنتهي في (٢٠١٠/٣/٣٠).

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور المراهقين في الجامعات المصرية الحكومية والجامعات المصرية الخاصة، وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) محوثة

أدوات الدراسة:

١. إستمارة تحليل مضمون البرامج الحوارية: تستخدم أداة تحليل المضمون للتعرف على مضمون القضايا والأحداث الجارية التي ستعرض في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية عينة الدراسة.
٢. صحيفة الإستقصاء: من إعداد الباحثة وسيتم تطبيقها على عينة من المراهقين وذلك للتعرف على مستوى المعرفة بالأحداث الجارية من خلال التعرض للبرامج الحوارية عينة الدراسة التي تقدمها القنوات الفضائية.

إجراءات الصدق والثبات:

لكي تطمئن الباحثة على عدم تسرب الخطأ في أي مرحلة من مراحل الدراسة، أجرت الباحثة إختبار الصدق والثبات

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. اختبار كاي^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
٤. اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسب (Interval Or Ratio)

والقومية والعالمية.^(١)

مستوى المعرفة: يشمل ثلاثة مستويات

١. الأول المعرفة السطحية أو المعرفة المنخفضة: هو معرفة المبحوثين ببعض الحقائق حول القضية مثل الشخصيات البارزة التي ترتبط بالقضية أو الموقع الجغرافي.
 ٢. الثاني المعرفة العامة أو المعرفة المتوسطة: هو معرفة المبحوثين بتطورات القضية، أسبابها، أطرافها.
 ٣. الثالث المعرفة المتعمقة أو المعرفة المرتفعة: هو معرفة المبحوثين بتداعيات الصراع، مدلولاته، مستقبل أطرافه، الحلول والبدائل التي تطرح حول القضية وتوقع ما يمكن أن يحدث.
- المراهقين: يقصد بهم في هذه الدراسة المراهقين من محافظة القاهرة الفئة العمرية (١٨ - ٢١) سنة.

متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تضمنتها فروض الدراسة:

١. المتغيرات المستقلة: وتمثل في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية محل الدراسة.
٢. المتغيرات الوسيطة: وتمثل في المتغيرات الديموجرافية (وتشمل الجنس، البيئة، مستوى تعليم الوالد، المستوى الإجتماعي والإقتصادي) وتعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للبرامج الحوارية- عينة الدراسة- التي تقدمها القنوات الفضائية.
٣. المتغيرات التابعة: وتمثل في مستوى المعرفة بالأحداث الجارية التي تكونت لدى الشباب عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

١. حدود موضوعية: تم إجراء الدراسة على عينة من البرامج الحوارية وهي: البيت بينك، العاشرة مساءً، ٩٠ دقيقة، خلال دورة تلفزيونية بدأت من (٢٠١٠/١/١) وإنتهت في (٢٠١٠/٣/٣٠) واقتصرت على عينة من المراهقين من سن (١٨ - ٢١) سنة.
٢. حدود زمنية: تم استخدام دورة تلفزيونية مدتها ثلاثة شهور في الفترة من (٢٠١٠/١/١) وحتى (٢٠١٠/٣/٣٠)
٣. حدود مكانية: تم إجراء الدراسة على عينة من المراهقين ١٨ - ٢١ سنة بمحافظة القاهرة، بجامعات حكومية ممثلة في (جامعة القاهرة، جامعة عين شمس) وجامعات خاصة

٥. تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
٦. الإختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.
- أهم نتائج الدراسة التحليلية:**
١. بعد استعراض عينة الدراسة التحليلية والتي شملت عينة من حلقات برنامج "مصر النهاردة (البيت بيتك سابقاً)، العاشرة مساءً، ٩٠ دقيقة" في الفترة (٢٠١٠/١/٣) وحتى (٢٠١٠/٣/٣٠)، بهدف التعرف على مستوى المعرفة المقدم من خلال تلك البرامج وكانت النتائج كالتالي:
١. أظهرت النتائج أن الجمهور المصري بشكل عام كان هو الجمهور المستهدف في المقام الأول بالنسبة للبرامج عينة الدراسة، حيث جاء بنسبة (٨٨%) في برنامج (مصر النهاردة) وبنسبة (٩٦%) في برنامج (العاشرة مساءً) وبنسبة (٧٨%) في برنامج (٩٠ دقيقة) ثم المراهقين في المركز الثاني بنسبة (٨%) لبرنامج (مصر النهاردة) و(١١%) بالنسبة لبرنامج (٩٠ دقيقة) .
٢. إحتل ذكر الأسباب والحلول المركز الأول في أسلوب معالجة القضية بالنسبة للبرامج عينة الدراسة، حيث جاء بنسبة (٢٤%) في برنامج (مصر النهاردة) وبنسبة (٧٤%) في برنامج (العاشرة مساءً) وبنسبة (٥٢%) في برنامج (٩٠ دقيقة) يليه مباشرة أسلوب ذكر الأسباب فقط في المركز الثاني كأسلوب لمعالجة القضية، فقد جاء في (مصر النهاردة) بنسبة (٢٤%) وفي (العاشرة مساءً) بنسبة (٧٤%) وفي (٩٠ دقيقة) بنسبة (٥٢%) .
٣. أثبتت النتائج أنه لا توجد مشاركة جماهيرية ضمن فقرات البرنامج بصورة كافية في الحلقات عينة الدراسة حيث ثبت عدم وجود مشاركة جماهيرية بنسبة (٦٤%) في برنامج (مصر النهاردة) وبنسبة (٦٥%) في برنامج (العاشرة مساءً) وبنسبة (٣٧%) في برنامج (٩٠ دقيقة) .
٤. تفوقت الذكور على الإناث كنوع للضيوف المشاركين في البرنامج حيث جاء بنسبة (٧٦%) في برنامج (مصر النهاردة) وبنسبة (٩١%) في برنامج (العاشرة مساءً) وبنسبة (٩٧%) في برنامج (٩٠ دقيقة).
- أهم نتائج الدراسة الميدانية:**
١. بينت النتائج أن البرامج الحوارية تتمتع بنسبة مشاهدة عالية لدى المبحوثين، فجاءت نسبة مشاهدة البرامج الحوارية (أحياناً) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٢%)، وفي المرتبة الثانية يرون أنها (دائماً) تكرر بنسبة (١٨,٣%) .
٢. أن المراهقين عينة الدراسة الميدانية يشاهدون البرامج الحوارية للإلمام بخلفية الأحداث العربية والدولية في المركز الأول بنسبة (٤٣,٠%)، وللجراة في تناول الموضوعات والفضايا والأحداث المختلفة في المركز الثاني بنسبة (١٩,٠%)، وللإبهار والتشويق في كشف ملبسات الأحداث الجارية في المركز الثالث بنسبة (٩,٣%)، وللتخلص من الملل وتمضية وقت الفراغ في المركز الرابع بنسبة (٩,٠%)، وللصدق والصراحة في كثير من فقراتها في المركز الخامس بنسبة (٨,٣%)، ولمعرفة وجهات النظر المختلفة في القضايا والأحداث المصرية في المركز السادس بنسبة (٧,٠%)، ولأن لديها شبكة مراسلين ضخمة فأصبحت في قلب الأحداث والقضايا العامة في مصر في المركز السابع بنسبة (٢,٣%)، وحتى أجد موضوعات للنقاش مع آخرين في المركز الثامن بنسبة (١,٥%)، بينما وسيلة أرخص من غيرها لمعرفة الأخبار كالصحف في المركز التاسع بنسبة (٠,٣%)
٣. ارتفاع نسبة مشاهدة المبحوثين لبرنامج (مصر النهاردة- البيت بيتك سابقاً) بنسبة (٤٠,٥%) وبرنامج (العاشرة مساءً) بنسبة (٥٠,٠%) وبرنامج (٩٠ دقيقة) بنسبة (٣٩,٣%) .
٤. جاء رأي المبحوثين أن الوسيلة المفضلة لديهم لمتابعة ما يعرض عن الأحداث الجارية هي البرامج الحوارية بالفضائيات في المركز الأول بنسبة (٥٠,٥%) والمواقع الإخبارية بشبكة الإنترنت في المركز الثاني بنسبة (٢٣,١%) بالنسبة لموضوع حادثة نجع حمادى وبنسبة (٤٨,٩%) والمواقع الإخبارية بشبكة الإنترنت في المركز الثاني بنسبة (١٨,٢%) بالنسبة لموضوع الإنتخابات الرئيسية المقبلة وبنسبة (٣٤,٥%) والمواقع الإخبارية

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

9. Kevin J. Burgoyne. "Television Viewing and Exposure to Smoking on Television as Predictors of Smoking", **Ph.D.**, (Marywood University, 2009)
10. Kristi Erin Wallace. "How u.s. talk show hosts use twitter", **MA**, (University of South Alabama, 2010)
11. Paul Aguilar. "Parents' Impressions Of Inappropriate Television Content For Hispanic Preschool Children", **MA**, (The University Of Texas, 2009)

بشبكة الإنترنت في المركز الثاني بنسبة (٣٢,٢%) بالنسبة لموضوع مؤتمر القمة العربية الأخيرة.

المراجع:

١. أماني محمود محمد الأسود. "دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨)
٢. محمد السيد علاوة هلال طاحون. "إعتماد المراهقين الصم على أخبار التلفزيون في معرفة القضايا السياسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨)
٣. ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف. "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩)
٤. علاء محمد عبدالعاطي. استخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشباع المتحققة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١١، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٨، ص ١١٥
٥. نهى عاطف العبد. المعايير الأخلاقية والسلوكية التي يكتسبها المراهقون من البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية التي تقدم مضموناً أجنبياً، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد التاسع والعشرون يناير- مارس ٢٠٠٨ ص ١)
٦. نسمة احمد البطريق. الكتابة للإذاعة والتلفزيون، الطبعة الأولى، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ص ١٨٨
7. Alex Budak, B. A. "Facebook, Twitter and Barack Obama: New Media And The 2008 presidential elections" **Ma** (Georgetown University, 2010)
8. Alicia D. Akins. "Television And Age Of First Penetrative Sex: Implications and recommendations", **Ph.D.**, (Capella University, 2010)

Summary**Talk show in the Arabic satellite Channels and its relationship to adolescents' knowledge level of the current events****Problem Of The Study:**

Quoted as evidence the researcher to study the problem through observation for the adoption of the Egyptian public on television as the primary means of entertainment and recreation and access to information, especially teenagers, As it is more closer to them because it consumes a large part of their time, controls in their tastes and their minds, And influenced by their ideas and perceptions, including seeing.

Importance of the problem of the study:

Out of a sense of the importance of talk shows, which gained a large fan and a distinctive character in the recent period through the issues and topics posed by those programs, mportance of studying the age group of a person's life is the stage of adolescence where adolescents constitute the most important category of community.

Hypotheses Of The Study:

1. There are significant differences between gender (male and female) and level of knowledge adolescents current events (incident Nag Hammadi & the next presidential election & the Arab Summit)
2. There are significant differences between university students (government and private) and the level of their knowledge of current events (incident Nag Hammadi & the next presidential election & the Arab summit).

Type of study and approach:

This study is of descriptive studies, This study uses a sample survey method, both analytical and field Society and the study sample:

- ☐ Community sample and the analytical study:

The workshops in talk shows (msr elnaharda, alashara msaa, 90 minutes)

- ☐ Community and a sample of the field study: Adolescents in the Egyptian universities and government of Egyptian universities

Study Tools:

1. The content analysis of talk shows
2. The Questionnaire

The results of the study:

1. The results of Analytical study:
 - ☐ Analysis revealed that the study sample programs sought to explain the issues from all aspects and try to rely on whatever help that such reliance on guest participants in the paragraphs to try to clarify everything for that issue to the public.
 - ☐ The policy issue is the type of case often to the program (msr elnaharda), While social issue is the dominant issue on my (alashara msaa) and program (90 minutes)
2. The results of Field study:
 - ☐ There are significant differences between gender (male and female) and level of knowledge adolescents current events (incident Nag Hammadi & the next presidential election & the Arab summit).
 - ☐ here are significant differences between the students of universities (public and private) and level of knowledge adolescents incident Nag Hammadi, while there is no statistically significant differences between the students of universities (public and private) and level of knowledge of the subject of adolescents and the next presidential election recent Arab League Summit.

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١



**أول مجلة علمية
متخصصة في مجالات الطفولة**